

ملخص الدراسة

مساهمة الثقافة الوطنية و التنظيمية في الابتكار : دراسة تطبيقية في المستشفيات الأردنية الخاصة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الثقافة الوطنية والثقافة التنظيمية على الابتكار في المستشفيات الأردنية الخاصة. تضمنت هذه الدراسة مراجعة واسعة لأدبيات المتغيرات الثلاثة في الفصل الثاني عن الإطار النظري . ولتحقيق أهداف الدراسة تمت صياغة نموذج الدراسة والفرضيات المتعلقة بها. لقد تم استخدام الإستبانة لجمع البيانات في الدراسة الميدانية. حسب نموذج هافستيد ، فإن هناك خمسة أبعاد رئيسية للثقافة الوطنية: تباعد السلطة، تجنب عدم اليقين، الفردية، الذكورة، والتوجه طويل الأمد. أما فقد تم تحديد ثلاثة عناصر للثقافة التنظيمية هي: القيم ، التركيز على العلاقات مع العاملين ، والتركيز على العلاقات مع الزبائن. أما الابتكار والذي يمثل المتغير التابع فقد تمت دراسته من خلال متغيرين فرعيين هما: إبتكار الخدمات وإبتكار العمليات .

من أجل جمع البيانات في الدراسة الميدانية ، تم تطوير الإستبانة وتوزيعها على الكادر الصحي في عينة من المستشفيات في مدينة عمان الكبرى . بلغ عدد هذه المستشفيات 13 مستشفى . تمثلت عينة الدراسة من الكادر الصحي: الأطباء الإختصاصيين ،الأطباء العاميين، الصيادلة، الممرضين، والإداريين في المستشفيات الأردنية الخاصة . بلغ عدد الإستبانات التي تم توزيعها 220 إستبانة ، في حين بلغ عدد الإستبانات المستردة 165 إستبانة (75%).

نتائج الدراسة أكدت على أن هناك أثرا ذا دلالة إحصائية للثقافة الوطنية بأبعادها الخمسة مجتمعة على الابتكار. وأيضا هناك أثر ذا دلالة إحصائية أيضا للثقافة التنظيمية بعناصرها الثلاثة مجتمعة على الابتكار في المستشفيات الأردنية الخاصة. أما على مستوى الأبعاد منفردة ، أن الأبعاد الخمسة للثقافة الوطنية قد تباين أثرها على إبتكار الخدمات وإبتكار العمليات وكالاتي:

- أن تباعد السلطة، الذكورة، والفردية لم يكن لها أثرا ذو دلالة إحصائية على إبتكار الخدمات وإبتكار العمليات.

- أن التوجه طويل الأمد كان له أثر ذو دلالة إحصائية على إبتكار الخدمات وإبتكار العمليات.

- أن تجنب عدم اليقين ليس له أثر ذو دلالة إحصائية على إبتكار الخدمات ، بينما كان له أثر ذو دلالة إحصائية على إبتكار العمليات.

بالعلاقة مع عناصر الثقافة التنظيمية ، فإن نتائج الدراسة أوضحت أن القيم ليس لها أثر ذو دلالة إحصائية على إبتكار الخدمات وإبتكار العمليات. بينما العلاقات مع العاملين والعلاقات مع الزبائن كان لهما أثر ذو دلالة إحصائية على إبتكار الخدمات وإبتكار العمليات. وقد تمت مناقشة جميع هذه النتائج مناقشة وافية في ضوء نتائج الدراسات التي إستخدمت في الإطار النظري في هذه الرسالة.

والله الموفق

الباحث

أيمن الخطيب